التأطير الإعلامي لقضايا تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري في النشرات الإخبارية التلفزيونية ـ دراسة تحليلية لعينة من النشرات الإخبارية ـ

Media framing of Algerian health sector policy management issues in television news bulletins – an analytical study of a sample of news bulletins –

د. زياد اسماعيل*

جامعة: الشهيد حمه لخضر – الوادي

Ziad-ismail@univ-eloued.dz

تاريخ الاستلام: 2024/03/05 تاريخ القبول 2024/04/22 تاريخ النشر 2024/06/22

الملخص: المقال يعالج الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الجزائرية العامة والخاصة في معالجة أهم قضايا تسيير سياسات القطاع الصحي في الجزائر، معتمدين في ذلك على المنهج المسحي والمقارن، استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، وعلى عينة قصدية من النشرات الإخبارية التلفزيونية، وعلى نظرية الإطار الإعلامي.

الكلمات المفتاحية: التأطير الإعلامي، قضايا تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري النشرات الإخبارية التلفزيونية ، دراسة تحليلية

Abstract:

This intervention addresses the media frameworks on which the television news bulletins of various public and private Algerian channels relied to address the most important issues in the management of health sector policies in Algeria, relying in this on the survey and comparative method, the content analysis form as a tool for collecting data, and on a

* المؤلف المراسل

purposive sample of television news bulletins, And on the theory of media frame

key words *Media framing, issues of policy management in the Algerian health sector, television news bulletins, an analytical study*.

مقدّمة:

تعتبر السياسة العامة الصحية مجالا استثماريا انسانيا نظرا لإرتباطها بمفهوم التنمية البشرية فصحة الفرد من المقومات الأساسية للمجتمع وهي مطلب أساسي من مطالب الحياة وهي ضرورة من ضرورات التنمية فالإنسان الذي تتكامل له صحة نفسية وجسمية هو الإنسان الأقدر على العمل والإنتاج وتحقيق أهداف التنمية ورقي المجتمع. كما تعتبر السياسة الصحية مجالا حيويا (سياسيا) فمستوى صحة الإنسان انعكاس مباشر على أمن واستقرار الدولة، فكلما حققت الدولة تقدما في هذا المجال فذلك يعني مزيدا من الأستقرار والرقي على الأقل على المستوى الداخلي، فالدولة ملزمة بضمان حقوق مواطنيها لاسيما تلك الحقوق الأساسية التي يسري اجماع بشأن عالميتها وبشأن تطبيقها.

لقد بات معروفا أن السياسات الصحية في العالم أصبحت تتجه إلى التركيز على البرامج الوقائية في مخطط صحي يهدف أساسا إلى الإرتقاء بالصحة عن طريق الوقاية والإكتشاف المبكر للأمراض والعلاج السليم لها في توازن علمي يأخذ في عين الإعتبار الخدمة الصحية الوقائية دون المساس بالخدمات العلاجية ، وهذا يرجع اساسا إلى كون أن المشاكل الصحية لم تعد شأنا داخليا للدول بل أصبح مشكلا عالميا عابرا للدول والقارات وهذا بفعل ازدياد عدد سكان الأرض وازدياد حركة الأفراد وتطور وسائل النقل والمواصلات، ودرجة التقدم التي تحرزها بعض الدول المتقدمة في مجال الصناعات البيولوجية والجرثومية وما تمثلها هذه الأخيرة من مخاطر على الشعوب والمجتمعات في ظل ما يعرف بحروب الجيل الخامس.

ان بنية السياسات الصحية في الجزائر منذ الإستقلال لم تتغير كثيرا وبقي شعارها ثابتا وهو كسب الشرعية لدى المواطنين من خلال توفير خدمات صحية مجانية داخل

المستشفيات العامة، حتى وإن تعرضت أدوات السياسة الصحية الجزائرية إلى التغيير بين الحين والأخر من خلال فتح المجال للقطاع الخاص سواء التكفل بالعلاج أو الفحص أو في مجال استيراد الدواء والتحول الذي لحق بطرق تمويل النظام الصحي. فشرعية النظام في الجزائر كانت غايته الأولى السياسات الإجتماعية ، حتى وإن تكفلت هيئات غير رسمية في اطار تجاري أو تطوعي بتوفير هذه الخدمات ، فإن اعمال هذه الهيئات تصب في شرعية الدولة على أساس انها هي التي تؤطر عمل هذه الهيئات وتراقب نشاطاتها. وبالتالي يمكن اعتبار السياسات الإجتماعية الجسر الذي تعبر به الدولة إلى قلوب المواطنين لكسب ولائهم ومن ثم تحقيق السلم الإجتماعي الذي يعتبر الضامن الحقيقي لبقاء مؤسسات الدولة وديمومتها.

وبالرغم من أن تسيير السياسات الصحية في العالم عموما والجزائر خصوصا تتجه إلى التركيز على البرامج الوقائية فإنها عرفت انتكاسات كبيرة مع انتشار فيروس كورونا 2019 وما تركه من تداعيات صحية وطنية وأزمات تسييرية لأهم المراكز الإستشفائية هذا من جهة، ومن جهة أخرى أصبحت وسائل الإعلام الوطنية المختلفة لاسيما القنوات التلفزيونية الإخبارية العامة والخاصة بعد ظهور وباء كورونا أكثر مسؤولية في توعية الفرد الجزائري من الناحية الصحية، فأصبحت نشراتها الإخبارية الرئيسية هدف جميع المواطنين وشغلهم الشاغل للإطلاع على أخر المستجدات عالميا ووطنيا في مجال الصحة وما يحدث من حولهم من حالات مرضية وقضايا صحية وكذلك معرفة تسيير السياسات الصحية الجديدة التي انتهجتها الدولة من أجل تعزيز الوعي بالأمراض والتعرف على مواطن انتشارها واسباب ظهورها وكيفية التعامل معها، وفي ظل تنوع القنوات التلفزيونية الإخبارية في الجزائر التي أصبحت تشكل مواقف واتجاهات المشاهد الجزائري نحو قضايا تسيير سياسات القطاع الصحي، برزت أهمية تسليط الضوء على كيفية تعامل الإعلام الجزائري مع هذه القضية، وعلية تنطلق دراستنا من التساؤل الأتي

ماهي أليات التاطير الإعلامي التي ركزت عليها النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الجزائرية العامة والخاصة في معالجة أهم قضايا تسيير سياسات القطاع الصحي في الجزائر؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

ـ ما هي أهم الأطر الإعلامية والقيم الخبرية المستخدمة في النشرات الإخبارية الرئيسية في تناولها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

ـ ما هي أبرز الأنواع الصحفية التي اعتمدت عليها النشرات الإخبارية التلفزيونية في تناولها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

ـ ما هي أهم المواضيع التي ركزت عليها النشرات الإخبارية التلفزيونية في تناولها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

ـ ما مدى اهتمام النشرات الإخبارية التلفزيونية بقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري من خلال المساحة الزمنية المخصصة لها؟

ـ ما اتجاه تغطية النشرات الإخبارية التلفزيونية لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

ـ ما اهداف تغطية النشرات الإخبارية التلفزيونية لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

ـ ما جوانب التركيز لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري التي تناولتها النشرات الإخبارية التلفزيونية؟

ـ ما هي أوجه الإتفاق والإختلاف بين النشرات الإخبارية التلفزيونية فيما يتعلق بالأطر الإعلامية التي برزت في تناولها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

أهداف الدراسة:

ـ رصد وتحليل الأطر الأعلامية التي استخدمتها النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية في معالجة قضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري خلال الفترة الممتدة من نهاية شهر ديسمبر 2023 إلى غاية شهر جوان.

ـ التعرف على أهم القضايا التي تطرقت لها النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

ـ رصد الأساليب التي انتهجتها النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري؟

ـ معرفة مدى ارتباط اتجاهات النشرات الإخبارية التلفزيونية محل الدراسة مع الإتجاهات الأيديولوجية للسياسة الإعلامية لمالكي هذه القنوات الوطنية.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة

المطلب الأول: التأطير الإعلامي

يعرف بأنه الإختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها، وتأطير موضوع ما يعني اختيار بعض اوجه الحقيقية المدركة وابرازها عبر أليات الإختيار كإستخدام كلمات معينة أو صور نمطية محددة[1]

من الناحية الإجرائية فنقصد بمفهوم التأطير الإعلامي المعالجة الإخبارية التي قدمتها نشرات مختلف القنوات الوطنية لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري كبناءات معرفية لإدراك القضية محل الدراسة.

المطلب الثاني: السياسة الصحية

هي موقف الحكومة الرسمي في ميدان الصحة والذي نعبر عنه من خلال الخطابات الرسمية أو وثائقها الدستورية، اعتمدت السياسة الصحية في الجزائر على عدة عناصر أساسية

لعل أبرزها مجانية العلاج للأفراد مع توفير التلقيحات الضرورية للحد من انتشار الأمراض، وانشاء قطاعات صحية وعلاجية عامة.

المطلب الثالث: النشرات الإخبارية

هي اصطلاح اذاعي يطلق على مدة زمنية مخصصة تقدم فيها أهم ما حث على مدى 24 ساعة يوميا في مواعيد ثابتة، وتتضمن القصص الخبرية وبعض الأخبار القصيرة وتقارير المندوبين والمراسلين في الداخل والخارج، ويحتاج تنفيذها إلى جهد جماعي يهدف إلى تقديم خدمة اخبارية تحظى بإهتمام المتعرض وربطه بكل ما يدور حوله محليا وعالميا، ويمكن وصفها بالوعاء الذي يصب فيه الصحافي التلفزيوني انتاجه[2].

المطلب الرابع: القنوات التلفزيونية الجزائرية

هي قنوات فضائية تلفزيونية تقدم على خرائطها البرامجية مضامين متنوعة أو متخصصة في مجال معين وتعود ملكيتها للقطاع العمومي أو الخاص سواء كانوا أفراد او مؤسسات، والجدير بالذكر ان الفضائيات الجزائرية الخاصة بدأت في الظهور منذ 2011م.

المبحث الثاني: الخلفية النظرية للدراسة

تعد نظرية تحليل الأطر الإعلامي واحدة من النظريات الحديثة في الإتصال، إذ تساعد الباحث على قياس محتوى الرسائل افعلامية، وتقدم تفسيرا متنظما لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار واتجاهات إزاء القضايا المهمة وعلاقة ذلك بإستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا، وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على هدف معين، وإنما تكتسب هدفها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدرا من الإتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع واغفال جوانب أخرى[3].

من أهم أليات التأطير التي تحدث عليها الباحث nelson هي الإنتقائية والبروز [4]، كما قدم الباحث James tankard عدة أطر لقياس الأخبار وهي العناوين الرئيسية

والفرعية، والصور والإقتباسات والشعارات والكلمات الدلالية واللغة المجازية، كما توصل الباحثان semectko , valkenburg إلى عدد من الأطر الإخبارية المسيطرة والتي يتكرر استخدامها وهي اطار الصراع واطار الإهتمامات الإنسانية، واطار النتائج الإقتصادية، واطار الأخلاقي واطار المسؤولية [5].

كما قدمت النظرية تصنيف لأطر السمات البارزة في التغطية الإخبارية للقضايا وهي السمات الموضوعية والسمات العاطفية، كما صنفت أطر الشخصيات العامة وقسمتها إلى اجتماعية وسياسية وشخصية واطار العلاقات الإجتماعية والأسرية[6].

المبحث الثالث: مجتمع البحث وعينة الدارسة

يتمثل مجتمع البحث الخاص بالدراسة في القنوات الفضائية الجزائرية العامة والخاصة، وارتكزت عينة الدراسة على جميع النشرات الإخبارية التلفزيونية التي اهتمت مباشرة بقضايا تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري، خلال الفترة الزمنية من 23 أكتوبر 2022 إلى غاية 20جوان 2023 وقد كانت عينة قصدية بأسلوب الحصر الشامل وهي كالتالي:

رقم النشرة	القناة	تاريخ النشرة	مدة المادة الإعلامية
1	الشروق	2022/10/23	1د و23ثا
2	النهار	2022/12/23	2د و19ثا
3	الشروق	2022/12/23	2د و09ثا
4	النهار	2022/12/23	41 ثا
5	التلفزيون الجزائري	2023/01/23	2د و19 ثا
6	النهار	2023/01/23	2د و 32ثا
7	الشروق	2023/01/23	12د و18 ثا
8	البلاد	2023/02/23	6د و34 ثا

9	النهار	2023/03/23	2د و 15ثا
10	الشروق	2023/03/23	2د و26 ثا
11	التلفزيون الجزائري	2023/05/23	1د و42 ثا
12	التلفزيون الجزائري	2023/06/13	2د و11ثا

اعداد الباحث

المبحث الرابع: منهج الدراسة

هو المنهج المسحي من اجل التعرف على سمات المعالجة التي اولتها النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري، خلال الفترة الزمنية 23 أكتوبر 2022 إلى غاية 13 جون 2023، وفي اطار هذا المنهج استخدمنا أسلوب تحليل المضمون لتحقيق أهداف الدراسة.

المبحث الخامس: استمارة تحليل المضمون

المطلب الأول: وحدات التحليل

ـ وحدة العد والقياس: وحدة الكلمة تستخدم لعد الشخصيات والأماكن وغيرها، أما وحدة العبارة (ضمن المقطع لأن مادة التحليل سمعية بصرية) تستخدم لعد أنواع الموضوعات والقضايا.

ـ وحدة الفكرة: لتحديد وعد الأطر والإتجاهات والمعاني.

ـ وحدة الزمن: لقياس المساحة الزمنية ضمن النشرات الإخبارية.

المطلب الثاني: فئات تحليل المضمون

ـ فئة أطر القضايا الواردة: رقمنة القطاع الصحي/ قانون الصحة الجديد/ فتح وتدعيم مستشفيات جديدة/مسابقات توظيف / تحسين خدمات قطاع الصحة/ تسيير المستشفيات/ التبرع بالدم/ الأدوية/ مستجدات كورونا.

ـ فئة الشخصيات الواردة: رسمية/ غير رسمية.

ـ فئة اتجاه الخبر: مؤيد/ معارض/ محايد.

ـ فئة اطار الممارسة الإعلامية: ايجابي/ سلبي/ متوازن.

ـ فئة الأطر المحددة للخبر: عام/ خاص/ محدد بقضية.

ـ فئة الأطر البارزة في الخبر: الموضوعية/ العاطفية/ معا.

ـ فئة الأطر المرجعية الإعلامية: الصراع/ المسؤولية/ الاجتماعية/ الإنسانية/ الأخلاقية/ الاقتصادية.

ـ فئة القيم الخبرية: الصراع/ الآنية والجدة/ القرب الجغرافي والعاطفي/ الشهرة/ الأهمية/ الغرابة/ التأثير.

ـ فئة اطار الجمهور المستهدف: عام داخلي/ عام خارجي/ خاص داخلي/ خاص خارجي.

المطلب الثالث: فئات تحليل الشكل

ـ فئة اطار ترتيب الخبر في النشرة: أول / ثاني/ ثالث/ رابع/ أكثر من ذلك.

ـ فئة طول الخبر: قصير (أقل 2د)/ متوسط (من 2د إلى 3د)/ طويل (أكثر من 3د).

ـ فئة أطر أساليب الموضحة للخبر: إخباري/ تفسيري/ تعليقي/ أكثر من أسلوب تأطيري.

المبحث السادس: النتائج التحليلية الدراسة

فئة أطر القضايا الواردة: رقمنة القطاع الصحي/ قانون الصحة الجديد/ فتح وتدعيم مستشفيات جديدة/مسابقات توظيف / تحسين خدمات قطاع الصحة/ تسيير المستشفيات/ التبرع بالدم/ أدوية الأمراض المزمنة/ترشيد استهلاك الأدوية/ مستجدات كورونا.

ـ جدول رقم 1 يوضح فئة أطر القضايا والموضوعات الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن المواضيع والقضايا التي طرحتها النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية في معالجتها لقضية تسيير القطاع الصحي الجزائري كانت بالدرجة الأولى رقمنة القطاع الصحي بنسبة 65%، وتعتبر هذه النتيجة منطقية بحكم ان التوجهات الجديدة تسعى إلى رقمنة جميع القطاعات الحكومية بما فيها قطاع الصحة الذي تهدف من خلاله وزارة الصحة حسن تسيير موارد القطاع، ثم تلتها قضية الأدوية بنسبة 12% من خلال ترشيد استهلاكه وايجاد نظام جديد موحد للصيدليات، ومنع نقل أدوية الأمراض المزمنة مع الحجاج، أما النسبة المتبقية والمقدرة ب23% فتوزعت حول قضايا التبرع بالدم ومسابقات التوظيف في الصحة، وفتح وتدعيم المراكز الإستشفائية.

ـ جدول رقم 2 يوضح فئة الشخصيات الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن الشخصيا ت الفاعلة الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية الجزائرية حول قضية تسيير سياسات القطاع الصحي كانت بنفس النسبة المئوية وهي 50% بين الشخصيات الرسمية وغير الرسمية وهذه النتيجة تعكس حرص النشرات الإخبارية التلفزيونية للقنوات الوطنية ـ رغم اختلاف أولويات كل قناة وطريقة معالجته للحدث على تنويع مصادرها الإخبارية من الجهات الرسمية المتمثلة في وزير الصحة أو مدراء الصحة واطارته المختلفة في القطاع أطباء أو ممرضيين أو موظفين اداريين أو من الجهات غير الرسمية مثل المواطنين المرضى .

ـ جدول رقم 3 يوضح فئة اتجاه الخبر الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

أبرزت نتائج الجدول على غلبة التأييد بنسبة 80% في اتجاه الخبر بالنشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية الخاصة والعامة في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي بالجزائر بالرغم من اختلاف السياسات الإعلامية لكل قناة وهي نتيجة يمكن تفسيرها أنها تتلقى الدعم من الدولة.

ـ جدول رقم 4 يوضح فئة اطار الممارسة الإعلامية الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

أبرزت نتائج الجدول غلبة الإطار الإيجابي في الممارسة الإعلامية الخاصة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري والتي كانت نسبتها 70 % وهذا الطرح الإيجابي كان الهدف أن تأكيد المسؤولية الإجتماعية للدولة الجزائرية وأنها تولي اهمية كبير لهذا القطاع الحساس هذا من جهة ومن جهة، ومن جهة أخرى اعطاء اخبار جيدة للمواطن الجزائري حول قطاع الصحة الجزائري من حيث رقمنته أو فتح وتدعيم المراكز الإستشفائية وترشيد استهلاك الأدوية بالنسبة للمرضى.

ـ جدول رقم 5 يوضح فئة الأطر المحددة للخبر الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن غالبية أخبار قضية تسيير القطاع الصحي الجزائري الواردة في النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية كانت بأطر محددة بقضية بنسبة 83% منها التبرع بالدم ورقمنة القطاع ونظام موحد جديد للصيدليات لترشيد استهلاك الأدوية ومراقبة الوصفات والتحضير لإطلاق بطاقة شفاء رقم 2وغيرها.

ـ جدول رقم 6 يوضح فئة الأطر البارزة في الخبر الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن غالبية أخبار قضية تسيير القطاع الصحي الجزائري الواردة في النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية تم تأطيرها بعاطفية من حيث سماتها البارزة في الخبر بنسبة 57% وهذه النتيجة تؤكد أن تركيز القنوات الوطنية محل الدراسة على مواضيع صحية قريبة عاطفيا من انشغالات المواطنين، وحتى النسبة المئوية المقدرة ب 43% وإن مثلت بروز السمات الموضوعية في أخبار النشرات الأخبارية لمختلف القنوات الوطنية فإنها موضوعية لا تخلو من جوانب عاطفية.

ـ جدول رقم 7 يوضح فئة القيم الخبرية الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن أخبار النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية التي عالجت قضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري ، تشترك بأبرز القيم الخبرية الموظفة وبنسب مئوية متقاربة فيما بينهم، وهي قيم القرب 33% والأهمية 29%والتأثير 28 %.

ـ جدول رقم 8 يوضح فئة الأطر المرجعية الإعلامية الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن أخبار النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية التي عالجت قضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري، كان اطارها المرجعي الإعلامي الغالب هو الجانب الإجتماعي بنسبة 67% بحكم ان السياسة الصحية الجزائرية هي سياسة اجتماعية والدولة هي الضمان الأساسي لصحة المواطن، أما النسبة المئوية والمقدرة ب 33% فيشترك فيها الإطاران المرجعيان الإعلاميان الجانب الأخلاقي وجانب المسؤولية.

ـ جدول رقم 9 يوضح فئة اطار الجمهور المستهدف الواردة بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن غالبية أخبار النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية التي عالجت قضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري، كانت في اطار يخاطب جمهور عام داخلي بنسبة مئوية قدرت 88% وبالتالي فهذه النشرات الإخبارية منتجة وموجهة لجميع الجزائريين على اختلاف خصائصهم وأذواقهم واماكنهم، لأن قضية تسيير القطاع الصحي الجزائري هي قضية عامة .

ـ جدول رقم 10يوضح فئة اطار ترتيب الخبر بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن غالبية أخبار النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية التي عالجت قضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري، كانت غالبيتها في اطار ترتيب الخبر في النشرة في الرتبة الرابعة أو كثر من ذلك بحكم ترتيب أن قضايا القطاع الصحي الجزائري دائما تأتي في أخر الأخبار الوطنية وتسبقها بالطبع الأخبار السياسية والأمنية والدبلوماسية.

ـ جدول رقم 11يوضح فئة طول الخبر بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن غالبية أخبار النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية التي عالجت قضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري، كانت غالبيتها بين القصير والمتوسط. وهذه النتيجة توضح مرة ثانية أن أخبار قطاع الصحة وإن كان مهما للمواطن الجزائري فتبقى مدته وترتيبه في أخبار النشرات الوطنية دائما قليلا او متأخر مع بقية الأخبار الأخرى.

ـ جدول رقم 12يوضح فئة أطر أساليب الموضحة للخبر بالنشرات الإخبارية التلفزيونية في معالجتها لقضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري:

تبين نتائج الجدول أن غالبية أخبار النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية التي عالجت قضية تسيير سياسات القطاع الصحي الجزائري، كانت غالبيتها في الإطار الإخباري بنسبة 95%.

الخاتمة:

يكتسي موضوع تسيير السياسات العامة الصحية الجزائرية درجة كبيرة من الأهمية فهو محور فيه كثير من النقاشات الجادة على مستويات العليا للدولة، ويرجع ذلك لإتصال مجال الصحة بالسياسة الإجتماعية التي تنتهجها الدولة نحو المواطن الجزائري، لذا نجد القنوات الوطنية والعامة والخاصة تهتم بقضايا السياسة الصحية الجزائرية قياسا بالأخبار الأخرى أخذة بعين الإعتبار الموقف الحكومي الرسمي، وداعمة له، وهذا ما بينته الدراسة التحليلية لمختلف النشرات الإخبارية التلفزيونية لمختلف القنوات الوطنية بحكم أن تلعب دورا كبيرا في التأثير على الجمهور الجزائري وتشكيل وتأطير أرائه وميوله وتوجيهه نحو السياسات الصحية التي تحاول الدولة تجسيدها على أرض الواقع.

الهوامش:

[1] – محسن جلوب الكناني، احمد مهدي الدجيلي: النشرات الإخبارية الفضائيات الأجندات والأطر،دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2022، ص 51/49.

[2] – محسن جلوب الكناني، احمد مهدي الدجيلي: النشرات الإخبارية الفضائيات الأجندات والأطر، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2022، ص 69.

[3] – حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط9، القاهرة، 2010، ص 348.

[4] – NELSON,T,(1997) .TOWARD a psychology of framing effects.political behavior.

[5] – محسن جلوب الكناني، احمد مهدي الدجيلي: المرجع نفسه، ص 49/48

[6] – محسن جلوب الكناني، احمد مهدي الدجيلي: المرجع نفسه، ص 58.